

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[556] الآيات وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ
وَلِيُذِيقَكُمْ مِمَّن رَزَقْتَهُ وَلِيَتَّجِرَ بِهَا وَاللَّهُ لَكُم بِأَمْرِهِ
وَلِيَتَّخِذَ الْوُجُوهَ
مِنْ قِبَلِهِ وَاللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقِمْنَا مِنْ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (47) الرِّيحُ يُرْسِلُ
الرِّيحَ فَيُغْثِرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ
وَيَجْعَلُهُ كَسَافًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ (48) وَإِنْ كَانُوا مِنْ
قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قِبَلِهِ لَمُبْدِلِينَ (49) فَانظُرْ إِلَى
ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ
لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (50) التفسير انظر إلى آثار
رحمة الله: قلنا: إن في هذه السورة قسماً مهماً "يستلقت النظر" من دلائل التوحيد